

أ.د. علي الشبل | أخطاء تقع في شهر الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلل
مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الجماعة الكريم السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وهنيئ لكم ومبارك عليكم هذه ال�یائب التي هبت - 00:00:30

في اقبال هذا الشهر الكريم فنحن واياكم في ليلة الحادي والعشرين من هذا الشهر القصير شهر شعبان وما بيننا وبين رمضان ان امد
الله جل وعلا في الاجل الا ليال معدودة - 00:00:57

لن تبلغ العشر ليالي واستقبال رمضان كان له شأن في قلوب اهل الایمان وقد هنا النبي صلى الله عليه وسلم امته وبشرهم بقدومه
وذكر لهم ما في هذا الشهر من اسباب الرحمة - 00:01:19

وفتح ابوابها وغلق ابواب النار تصفيid المردة مسلسلة الشياطين رمضان ميدان لك ايها المؤمن استكثروا فيه من العمل الصالح
الذی یرفع الله جل وعلا به درجتك ويضاعف مثوبتك ويكرم - 00:01:46

يكرمه سبحانه بنواله فيما صمت وقمت في رمضان شهر الصيام شهر المغفرة شهر القرآن شهر الصبر وجمع الله في رمضان
بل جمع الله في الصيام انواع الصبر الثلاثة وصبر على طاعة الله اولها - 00:02:16

وصبر عن معصية الله ثانية فلا تعصي ربك بهذا الصيام لأن لا يقدر تکدر المعاصي صومك او تنقصها او تذهبها وثالثها صبر على اقدار
الله فان المؤمنين صائمون صائمون هذا الفرض - 00:02:46

وافق حرا في شدة حرها وهم صائمون طاعة لامر الله ووافق الصيام ببردا في شدة برد وزمهريره وهم صائمون كذلك واجتمع في
الصيام انواع الصبر الثلاثة والحديث ايها الاخوة ليس في الصيام ومقاصده - 00:03:12

ولا في نوازله واحكامه وانما هذا المجلس الذي نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس الذكر و المجالس العلم ونرجو ان تغشانا فيه
رحمات الله تنزل علينا فيه سكينته وتحفنا ملائكته السياحة السيارة في ارضه - 00:03:36

وان يذكروا الله جل وعلا في ملأ الاعلى عنون لكم في اخطاء تقع في شهر الصيام ومعرفة الخطأ ايها الاخوة ليست مقصودة لذاتها
وانما المراد منها تجنب الخطأ بتحقق الصواب - 00:04:02

والعمل به واستتباعه فمعرفة الشر والخطأ ليست مقصودة لذاتها عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدرى الخير من الشر يوشك
ان يقع فيه وهذا ابراهيم الخليل ابو الانبياء - 00:04:29

عليهم جميعا من الله افضل صلاة واذکر سلام دعا رب الدعاء الشهير العظيم رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام فاذا خاف ابراهيم
على نفسه وعلى بنيه وبنوه انبياء ورسل عليهم الصلاة والسلام - 00:04:54

ان يشركوا مع الله بالاصنام فمن يؤمن الشرك بعدما خافه ابراهيم على نفسه وعلى بنيه وهذا في ابقاء الشر والحد منه وشدة الخوف
من الوقوع فيه وفي الصحيحين من طريق ابي ادريس الخولاني - 00:05:13

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه
فمعرفة الشر للحد منه واتقاده كمعرفة الخطأ - 00:05:37

لتتجبه وعدم الوقوع فيه مقصود حتى تتحقق لك العبادة وتسلم لك هذه الفريضة في صيام رمضان من قوادحها ونواقصها

والعارض التي تعرض عليها والاخطاء ايها الاخوة التي تقع في هذا الشهر اخطاء كثيرة - 00:05:58
ومتجددة وينبغي علينا الحذر والتحذر والتناصح عن الوقوع فيها يسلم لكم هذا الركن الرابع من اركان الاسلام في صيام رمضان من هذه الاطباء يا ايها الاخوة خطأ يتكرر في كل سنة - 00:06:22

يشغل فيه المسلمين ووسائل اتصالهم واعلامهم وهو في كيفية دخول رمضان هل اقتصروا فيه على الحساب الفلكي المجرد او على الرؤية او انه يؤخذ بالرؤية اعتمادا ويستأنس بالحساب اعتضادا وقد سمعنا - 00:06:48

من العام الماضي من وقتوا دخول رمضان في عام تسع وثلاثين واربع مئة والفال لا بل الى خمسين سنة الى الامام لما عولوا على الحساب ثم يأتي الاشغال على المسلمين - 00:07:16

وعلى هذه البلاد في انها لم تزل تؤخر وتوقت في دخول الشهر برأية الهلال والناس تطوروا وتعلموا ووصلوا وبلغوا والمطيبة ايها الاخوة مطية تنكيد واشغال على بلدنا وعلى علمائها ومنهجها - 00:07:35

البعد بعد سياسي يتذمرون من هذه المسألة وسيلة التشغيل علينا وعلى منهجنا الذي قام على وحي الله عز وجل والمعول عليه في دخول رمضان بل وفي غيره من الشهور القرمية هو رأية الهلال - 00:08:04

الرؤيا الهلال دخل الشهر وان لم يرى الهلال اتم الشهر ثلاثين يوما وهذه يعرفها الناس متعملاهم وغير متعملاهم حظرتهم وبدويمهم قربهم وبعدهم لم؟ لأن دين الاسلام دين صالح لكل زمان ومكان - 00:08:30

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم في رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة - 00:08:58

وفي رواية عند البخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا امر الله بما اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم اننا ان رأينا الهلال صمنا فان لم نره اكملنا العدة ثلاثين يوما ثم - 00:09:21

صمنا اليوم الاول من غير كلفة ولا تشدد ولا تنقطع ولا اشراب واسغال للمسلمين في القرآن يسألونك عن الاحلة قل هي مواقيت للناس والحج وهذه المسألة ايها الاخوة يكثر طرقها في الايام القادمة - 00:09:43

حتى ان منهم من يتخذها ذريعة الى ان هذا من اسباب تفرقة المسلمين في عبادتهم سبحانه الله العظيم ما اعظم الجور واسد الحنق على من قصر تفريق المسلمين على اختلافهم في دخول الشهر او خروجه - 00:10:12

والحمد لله هذا لا يظير ولو اجتمع المسلمون على دخول الشهر على خروجه فليس هذا معناه اتفاقهم في قلوبهم فان الافتراق والاختلاف والاتفاق والايق ووالاتلاف يكون في قلوب اهل الايمان - 00:10:34

وقد اختلف الصحابة رضي الله عنهم اخوي رمضان ولم يظيرهم ذلك مع انهم تحت ولاية واحدة وفي الصحيحين من حديث ابن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قدم عليه من الشام - 00:10:55

قال متى صمت؟ قال صمنا الجمعة قال اما نحن فلم نصم الا السبت لم نر الهلال الا في يوم السبت ولا يظير ذلك الناس شيئا والحمد لله المؤاخذة الثانية والخطأ الثاني - 00:11:15

يتعلق بقرب رمضان وهو خطأ شهير ايها الاخوة وذلك بالتفريط في قطاء رمضان الماظي والتسويف والتأجيل حتى اذا لم يبقى الا ايام قلائل ذهب يريد ان يصوم ثم ربما ادركه رمضان الجديد وهو لم يتم ما عليه من القضاء - 00:11:31

وهذا اذا كان بغير عذر فصاحبه اثم والقضاء باق في ذمته ومع القضاء امر ثالث وهو الكفاره عن كل يوم تعمد تأخيره حتى جاء رمضان الجديد ان يطعم عنه مسكتينا - 00:11:57

من الاطباء ايضا في استقبال رمضان ما يسمى عند الناس بالشعبنة وهي من العوائد الوافدة والبدع المحدثة وذلك انه في اخر ليالي رمضان يكثر السهر والتلوّع في المخالفات والمعاصي لماذا - 00:12:18

لانه قام في علمه القاصر ان رمضان يكتنفها ويمحوها ويكون سببا في مغرتتها وربما توسيع الناس فيها في اجتماع عوائلهم بما يسمونه شعبنا ومنه ما يسمى في اوائل رمضان وهذا ما صدرت فيه الفتوى - 00:12:41

من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء في هذه البلاد المباركة بتحريمه والنهي عنه والتشديد فيه من الأخطاء الواقعة في رمضان وهذا الخطأ الرابع الشعبي في آخر شعبان أي نعم - 00:13:08

اـ الشعبيـة في آخر ليلة من شعبان والقريـقـاعـانـ فيـ اوـائلـ رـمـضـانـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـوـصـلـهـ إـلـىـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ مـنـ رـمـضـانـ الخطـأـ الرـابـعـ الشـهـيرـ وهو خطـأـ ايـهاـ الاـخـوـةـ لـاـ اـظـنـ اـنـ اـحـدـاـ يـسـلمـ مـنـهـ 00:13:35

وـالـنـاسـ فـيـ عـلـىـ مـرـاتـبـ وـهـوـ مـاـ مـقـصـدـكـ مـنـ الصـومـ هـلـ تـصـومـ رـمـضـانـ عـبـادـةـ تـعـبـدـ بـهـاـ لـلـهـ حـيـثـ اـفـتـرـضـهـاـ عـلـىـكـ وـجـعـلـهـاـ فـرـضاـ مـكـتـوبـاـ عـلـىـكـ كـمـاـ فـيـ اـيـةـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ 00:13:58

كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـمـ تـقـوـنـ اـيـامـ مـعـدـودـاتـ اوـ انـكـ تـصـومـ عـادـةـ صـامـ قـومـكـ وـاـهـلـ بـلـدـكـ وـجـيـرـانـكـ وـاـهـلـكـ صـمـتـ معـهـمـ وهذا اـمـرـ مـهـمـ وـمـلـحـظـ خـطـيـرـ يـجـبـ اـنـ يـنـتـبـهـ لـهـ الـمـؤـمـنـونـ 00:14:23

فـاـنـ كـانـ صـومـهـمـ عـبـادـةـ وـقـدـ اـدـوـاـ فـرـضـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ حـدـيـثـ الـاسـلـامـ فـيـ قـاعـدـتـهـ الـعـظـيـمـةـ حـدـيـثـ عمرـ الـمـخـرـجـ فـيـ الصـحـيـحـينـ وقد روـاهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ مـنـ طـرـيقـ شـيـخـ الـحـمـيـدـيـ اـبـيـ بـكـرـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـزـبـيرـ 00:14:51

قاـلـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ يـعـنـيـ اـبـنـ عـيـنـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ يـعـنـيـ الـاـنـصـارـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ التـيـمـيـ قـالـ سـمـعـتـ عـلـقـمـةـ اـبـنـ وـقـاـصـ الـلـيـثـيـ يـحـدـثـ قـالـ سـمـعـتـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـونـ اـبـاـ حـفـصـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:15:13

يـحـدـثـ عـلـىـ مـنـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـاـنـمـاـ لـكـ اـمـرـ مـاـ نـوـيـ فـمـنـ كـانـ هـجـرـتـهـ اـلـىـ اللـهـ وـرـسـولـهـ 00:15:37

وـمـنـ كـانـتـ هـجـرـتـهـ اـلـىـ دـنـيـاـ يـصـيبـهـ اوـ اـلـىـ اـمـرـأـ يـنـكـحـهـ اوـ اـلـىـ اـمـرـأـ يـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ نـيـةـ الـمـعـمـودـ لـهـ لـمـ هـوـ صـومـكـ وـصـلـاتـكـ وـحـجـكـ وـصـدـقـتـكـ وـذـبـحـكـ وـنـذـرـكـ 00:15:56

وـعـبـادـتـكـ اـنـ كـانـتـ لـلـهـ فـهـذـاـ هوـ التـوـحـيدـ وـانـ كـانـتـ لـغـيـرـ اللـهـ فـهـذـاـ هوـ الـشـرـكـ وـاـوـضـحـ وـاجـلـ صـورـهـ فـيـ الـرـيـاءـ فـهـذـاـ الـذـيـ صـامـ صـامـ لـلـهـ عـبـادـةـ يـتـعـبـدـ لـلـهـ بـهـ وـقـدـ اـفـلـحـ 00:16:18

اما اـنـ صـامـ عـادـةـ اوـ مـشـاكـلـةـ فـهـذـهـ النـيـةـ عـنـدـ اـمـاـ اـنـهـ مـنـ خـرـمـةـ وـمـنـقـوـظـةـ اوـ اـنـهـ نـاقـصـةـ النـيـةـ الثـانـيـةـ نـيـةـ التـميـيـزـ بـيـنـ الـعـبـادـاتـ صـومـكـ اـهـوـ فـرـيـضـةـ اوـ نـافـلـةـ ماـ الـذـيـ يـفـصـلـهـ وـيـمـيـزـ هـذـهـ النـيـةـ 00:16:38

صـلـاتـكـ نـافـلـةـ اوـ فـرـضـ صـدـقـتـكـ زـكـاـ اوـ نـافـلـةـ تـمـيـزـهـاـ هـذـهـ النـيـةـ وـالـنـاسـ فـيـ طـبـقـاتـهـمـ فـيـ الصـيـامـ اـنـوـاعـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ فـمـنـهـ وـهـمـ اـعـلـاـهـ نـبـدـاـ باـعـلـاـهـمـ باـعـلـاـهـمـ وـاـفـظـلـهـمـ باـعـلـاـهـمـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ 00:17:02

صـامـواـ فـيـ النـهـارـ عنـ الـمـحرـمـاتـ وـصـامـواـ فـيـ الـلـيـالـيـ عنـ الـمـحرـمـاتـ صـامـواـ لـلـهـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ بـطـوـنـهـمـ بـلـ فـيـ السـنـتـهـمـ وـجـوارـهـمـ عـظـمـواـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ فـرـطـهـ وـفـيـ اـيـامـ شـهـرـهـ فـصـامـواـ فـيـ لـيـلـهـ وـنـهـارـهـ 00:17:28

فـيـ نـهـارـ صـامـواـ فـيـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـوـطـهـ وـسـائـرـ الـمـفـطـرـاتـ وـفـيـ نـهـارـهـ وـلـيـلـهـ اـيـضـاـ صـامـواـ فـيـ الـمـحرـمـاتـ بـجـوارـهـمـ فـيـ قـلـوبـهـمـ فـيـ اـعـمـالـهـمـ وـهـؤـلـاءـ اـعـلـىـ اـهـلـيـ الصـيـامـ لـمـ حـفـظـواـ جـوارـهـمـ وـاسـمـاـهـمـ وـابـصـارـهـمـ وـقـلـوبـهـمـ فـيـ رـمـضـانـ 00:17:53

وـفـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قـوـلـ الزـورـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـالـجـهـلـ فـلـيـسـ لـلـهـ حـاجـةـ اـنـ يـدـعـ طـعـامـهـ وـلـاـ شـرابـهـ طـبـقـةـ ثـانـيـةـ صـامـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ عـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـمـفـطـرـاتـ 00:18:23

وـيـعـلـمـ يـصـمـ فـيـ لـيـلـهـ عـنـ الـمـحرـمـاتـ وـهـؤـلـاءـ شـيـاطـيـنـ الـانـسـ يـخـلـفـونـ اـخـوـانـهـمـ مـنـ شـيـاطـيـنـ الـجـنـ يـتـهـيـأـونـ لـكـمـ فـيـ اـيـامـ رـمـضـانـ وـلـيـلـاـهـ بـانـوـاعـ الـمـلـهـيـاتـ وـالـمـحرـمـاتـ لـيـسـلـبـوـاـ عـنـكـمـ هـذـاـ الشـهـرـ فـهـلـ تـقـعـ فـيـ شـيـاـكـهـمـ 00:18:41

اوـ تـحـوـزـ وـتـصـونـ وـتـحـفـظـوـاـ صـيـامـكـمـ هـذـاـ يـتـوـقـفـ عـلـيـكـ وـعـلـيـ اـيـهـاـ الـمـوـفـقـ وـاـيـتـهـاـ الـمـوـفـقـةـ صـامـواـ فـيـ النـهـارـ عـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـشـهـوـاتـ وـلـمـ يـصـومـواـ عـنـهـاـ فـيـ لـيـلـهـ وـلـيـلـاـهـ بـالـسـهـرـ فـلـمـ يـرـفـعـواـ رـؤـوسـهـمـ بـفـرـيـضـةـ الـصـلـاـةـ الـتـيـ هـيـ اـكـدـ وـاعـظـمـ مـنـ الصـيـامـ 00:19:09

وـجـعـلـ النـهـارـ فـيـ رـمـضـانـ وـهـوـ سـيـوـافـقـ الـاجـازـةـ لـعـامـةـ الـطـلـابـ وـالـطـالـبـاتـ وـالـمـدـرـسـيـنـ وـالـمـدـرـسـاتـ جـعـلـ نـهـارـهـ نـوـماـ مـنـ الـفـجرـ الـقـرـبـ المـغـرـبـ وـرـبـماـ اـهـمـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـزـعـمـ اـنـ صـائـمـ وـجـعـلـ لـيـلـهـ سـهـرـ 00:19:43

اما على ما يضر او على الاقل على ما لا ينفع من الناس من صام عن الطعام والشراب ولم يصم عن دواعي الجماع وهذا بلينا بهم في استفتاءاتهم تسلط عليهم شهواتهم وشياطينهم فتثير غرائزهم في رمضان - [00:20:12](#)

عندك شهر شعبان لياليه وايامه اقضى وطرك اذا جاء رمضان اشغلت المشايخ والعلماء داعبت امرأته وانزلت ما استطعت ان اقبض او امسك شهوتي صام عن الطعام والشراب لكن لم يصم عن الجماع ودواعيه - [00:20:39](#)

ربما فسد عليه صيامه واذا فعلها في نهار رمضان وقعت عليه العقوبة المغلظة من عقوبة مغلظة انه افسد صيامه وكذلك وجبت عليه الكفارة المغلظة في عتق رقبة او ان لم يستطع - [00:21:03](#)

لها عتقا او لم يجدها انتقل الى صيام شهرين متتابعين لابد من شرط التتابع فان عجز اطعم ستين مسكونا كما جاء ذلك في حديث ابى هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [00:21:29](#)

من الناس طبقة خامسة من صام وافطر فاذا دقه الجوع او اتعبه العطش ذهب يفطر لم يتحمل الصيام يتحمل ان يقف الساعات الطويلة في الاسواق وفي المدرجات وفي الملاهي ويزعم ان الصيام شاق عليه - [00:21:48](#)

لم يرفع بهذه الفريضة رأسا ويهتم بها اهتمام عبادة فتلعب صام وافطر منهم طبقة سادسة مسلم يدعى انه ابن المسلمين صلى الله عليه وسلم يعرف للصوم طريقا ربما يصوم يوم يفطر اياما كثيرة - [00:22:13](#)

لم يرفع بهذا الصيام رأسا فهو مسلم الوراثة الاسم وربما انه مسلم ولم يصلى ولم يدعى ويزعم انه مسلم وليس هؤلاء بالقليل للأسف الشديد وهم بحاجة الى مناصحتنا تعليمنا لهم وارشادنا اياهم - [00:22:40](#)

لعلهم ان يتوبوا طبقة سابعة وهم اكثر اهل الارض من الانس والجن من لم يرتفعوا بالصوم رأسا لانهم لم يؤمنوا اصلا ولم يعبدوا الله عز وجل حقا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:23:08](#)

هذه طبقات الصائمين فاين انت منهم ايها المبارك وايتها المباركة اختر لنفسك اي طبقة تريد ان تكون ويا حظ ويا سعد الاولئ الذين صاموا لله فحفظوا صيامهم نهارا وحفظوه ليلا - [00:23:28](#)

فسعدوا بصومهم يوم يلقون ربهم وفرحوا به اعظم فرح من الاخطاء ايضا ايها الاخوة وهذا خطأ خامس يقع للناس في رمضان وهو السهر في لياليه على ما يضر او على الاقل على ما لا ينفع - [00:23:54](#)

سهر باللعبة المحرم بالقمار والميسر سهر بالنظر الى الحرام وتعاطيه قولا او سمعا او نظرا او ممارسة جاء رمضان وهو في اجازة قطعه في السفر الى بلاد الخنا وببلاد الزنا - [00:24:21](#)

والفحور لم يبالي لي رمضان هنا لهذا الشهر حرمته هذا خطأ بين وتفريط اي تفريط في موسم ما زال عباد الله واولياؤه تتطلع قلوبهم اليه وتقطع قلوبهم شوقا الى ادراكه - [00:24:49](#)

والعمل الصالح فيه من الاخطاء سادسا ايها الاخوة خطأ يتعلق باهمال هذه السنة النبوية الثابتة المتواترة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم شعارا لاهل الايمان وهي تعجيل الفطر وتأخير السحور - [00:25:13](#)

هذه سنته عليه الصلاة والسلام التي علم الناس ايها قولا وعلمهم ايها فعلا لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخرموا السحور قاله عليه الصلاة والسلام ولما خرج عليه الصلاة والسلام في سفر - [00:25:42](#)

وغابت الشمس احد اصحابه رضي الله عنهم انزل فاجدح لنا اي اطعمنا الماء مع السوق قال النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا ثم قال اذا اقبل الليل منها هنا واسار الى المشرق - [00:26:05](#)

وادرب النهار من هنا واسار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم وفي هذا من السنة ايضا مخالفة لعبادات اليهود فان الصوم كان مفروضا على من قبلنا كما في اية البقرة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:26:31](#)

اليهود لا يفطرون حتى تتشابك النجوم وشابه اليهود اذنابهم وتغرب الشمس ويستحکم غروبها فاذا ظهرت النجمة افطروا مخالفة في دين الاسلام ولسنة نبي الاسلام عليه من الله افضل صلاة وازكي سلام - [00:26:55](#)

كذلك من سنته عليه الصلاة والسلام تأخير السحور يتعازم الناس على سحورهم في الساعة الحادية عشرة ليلًا او الثانية عشرة ليلًا

وربما سميت بعقبة رمضان واكتفوا بها عن السحور يعزم الانسان - 00:27:21

الراجحيل على السحور ويقدمه لهم في منتصف الليل قال فسنة النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يؤخر السحور الى قرب الفجر في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال لي زيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:27:46

تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة فسأل انس زيدا رضي الله عندها كم كان بين سحوركم؟ اي الطعام؟ وبين قيامكم للصلاه قال زيد رضي الله عنه - 00:28:08

قدر قراءة خمسين اية لان القوم اهل القرآن ويعسبون في اية القرآن دل على انه يؤخر السحور عليه الصلاة والسلام وجعلها عنوان خيرية هذه الامة استقامتها على السنة لا تزال امتى بخير - 00:28:26

ما عجلوا الفطرة واخرعوا السحور بل امر ارشاد. قال تسحروا فان في السحور بركة ولو بفردة تمرة او شربة لben ماء تنويها سحورا والبركة فيها متنوعة اولها تقوم في اخر الليل في السحر فتذكرة الله وتستغفره - 00:28:50

تدعوه وهو وقت التنزيل الالهي كما تواتر بذلك الحديث واستفاض عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما ثانيا يقوم نشيطا لصلاة الصبح صلاة الفجر ثالثا تتقوى بهذا السحور على - 00:29:16

طول النهار وشدة في عطشه او في شدة برده رابعا انك توافق سنة النبي عليه الصلاة والسلام التي جعلها لك في اتباعه وطاعته. خامسا انك تخالف صيام من قبلنا وفي الحديث فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اكلة السحر. قالها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:36

من الاخطاء يا ايها الاخوة في الصيام عدم استحضار النية او الغفلة عنها وان من شروط الصيام تبييت النية فيه من الليل وهذا ليس خاص بصيام رمضان بل في كل صيام واجب - 00:30:07

ويشمل صيام رمضان وهو الصيام الفرضي ويشمل صيام القضاء من رمضان وهو واجب ويشمل صيام الكفارات فلا بد ان تبييت النية فيها من الليل اي قبل الفجر وفيه حفصة رضي الله عنها - 00:30:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيته من الليل اخرجه بعض اهل السنن العلماء رحمهم الله يقولون ببيت الصيام من اول ليلة من ليالي رمضان ومن جعل كل يوم عبادة جعل لكل ليلة قبل الفجر ينوي الصيام وهو عزمه في القلب - 00:30:47

وليس النية هنا بالتلفظ كما نسمعها من بعض الناس في الصلاة هذا غير مشروع لم يشرع التلفظ في النية الا في عبادتين اثنتين فقط عبادة نسيكة في ذبح الاضحية فان النبي صلى الله عليه وسلم صرخ - 00:31:13

فيها بنيته وقال في الكبشين الاملحين الاقرئيين الموجئين الذين ضحى بهما باسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد وقال في الثاني باسم الله اللهم هذا منك ولك. فقوله اللهم هذا ومنك ولك اظهار لهذه النية التي في قلبه - 00:31:35

اللهم هذا عن من لم يضحى من امة محمد صلى الله عليه وسلم العبادة الثانية التي يشرع فيها التلفظ بالنسبة مع ان الركن هو عقدها في القلب النسك في الحج او في العمرة - 00:32:01

وما سوى هاتان العبادتين ما سوى هاتين العبادتين فلا يتلفظ فيها بالنية لا في الصيام ولا في الصلاة ولا في الصدقة ولا في غيرها بل النية عزم في قلبه وعقد - 00:32:19

في صدره بعزم على هذه العبادة المنوية من الاخطاء ايه الاخوة في رمضان الا يحفظ الانسان صيامه بحفظ لسانه وهذا ما ارشدكم اليه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اشهرها حديثان - 00:32:38

الاول ما في الصحيحين من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه لم؟ لان الصيام مدرسة يهذب الله بها القلوب والنفوس ويهدى بها الجوارح - 00:33:05

ما فائدة ان تصوم عن الطعام والشراب ولسانك مهذار سباب شمام لغان عيار الصيام مدرسة لسانك ولعينك وسمعك ولجوارحك كما انك افرغت منعت الطعام والشراب وانت تشتهيه تمنع لسانك عما يشتهيه من الحرام - 00:33:26

وكذا سمعك وبصرك وكذا شهوتك وجوارحك في الصحيحين ايضا يقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فسابه احد او

شاتمه فليقل اني امرؤ صائم يمتعني صومي ان انزل الى مستواك - 00:33:56

السوء وفي الفحش ساجيبك بما قلت احفظوا بهذا صومي واحفظ لساني ومن الاخطاء ايضا ايها الاخوة في رمضان تتبع بعض الغيورين ومن ظاهرهم الصلاح تتبع المساجد طلبا لحسن الاصوات في قراءة القرآن وترتيله - 00:34:21

وتمطيطه وتمديده ومنهم ايضا وهذا كثير في الشبيبة الصغار فيما يدل بعضهم الى بعض من يتبعون دعاء القانتين والله ان فلان ما شاء الله في الصميم تمر عليهم قوارع الآيات - 00:34:55

فلا تؤثر في قلوبهم لا في نصوص الوعيد ولا في ايات الداعي وقت القانت تباكونا وتخافنوا ولا ادرى افعلوها رباء او تقليدا لبعضهم او تباكيها وهذه المسألة - 00:35:21

مسألة جديرة بالتنبيه فاما اذا ذهب الى مسجد واحد ناسبه قراءة امامه تخشعه معه ولازم هذا المسجد اكثر الشهر او كله فلا ضير في اظهار قوله العلامة والحمد لله وهي فتوى شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:35:48

اما اذا تتبع المساجد ينتقل من مسجد الى مسجد يطلب حسن الاداء وتزيين الاصوات ويطلب قراءة التمطيط او دعاء القانتين وهو جولان في في هذه المساجد فهذا وقع فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:11

وقد روى الامام احمد وغيره بأسناد جيد عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليصلين احدكم في المسجد الذي يليه ولا يتجاوزنه - 00:36:40

ولا يتجاوزه الى غيره ولا يتجاوزه الى غيره من الاخطاء ايها الاخوة وهذا خطأ قليل او نادر الوصال والوصل في رمضان نوعان وصال مأذون فيه لكنه خلاف الاولى وخلاف الافضل والسنة - 00:36:57

فان السنة ان يفطر بمجرد ان يسقط القرص وتفجيف الشمس اجاز عليه الصلاة والسلام الوصال لمن اراده وطلبه الى شطر الليل الى نصف الليل شطر الليل ان تحسب ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر فتقسمه على اثنين - 00:37:28

والوصل المحرم ان يصل صيام اليوم فلا يفطر بينهما او يتسرح سحورا هو افطار ليومه المنصرم وسحور ليومه القابل لهذا هذا الوصال المحرم في الصحيحين انه نهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال - 00:37:52

فقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهينتكم اني ابى يطعنوني ربي ويصدقني فابوا ان ينتهوا من حرصهم على العبادة وهذا من الغلو الذي جاءت الشريعة النهي عنه وطبع حده - 00:38:17

فلما لم ينتهوا واصل بهم النبي عليه الصلاة والسلام اليوم واليومين ثم رؤي هلال شوال ولو لم يرى لوصل بهم اليوم الثالث كالمنكل لهم لما لم يتركوا ما نهاهم عنه من الوصال - 00:38:41

وهذا الخطأ اقول انه قين او نادر لانه يحصل عند من عنده شطة في العبادة وزيادة وغلو وشريعة الاسلام شريعة سمححة عدل وسط الخيار لا غلو وتشدد ولا تفريط وتحلل - 00:39:01

في رمضان هجر القرآن فمن الناس من لا يعرف القرآن الا من رمضان الى رمضان ومنهم من يحرص في اول ایام الشهر القراءة وعلى الورد اليومي حتى ان المساجد لها دوي - 00:39:21

ثم يضعف ويكسد وهذا مع ما فيه من الهجران فيه من الملل في العبادة وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:39:46

واحب العبادة الى الله ماذا ادومها وان قلت ليس العبرة بالكثرة وانما العبرة بالدلوام والقرآن ايها الاخوة شهر رمضان القرآن انزل في شهر رمضان وشهر رمضان هو شهر القرآن الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه - 00:40:07

ويستحب في رمضان ختم القرآن والاكثر من ذلك في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان حتى كان رمضان الاخير دارسه القرآن مرتين اي ختمتين - 00:40:39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة في اثر القرآن عليه ولهذا كان من شأن السلف في تعظيم القرآن

في رمضان وتعظيم رمضان بالقرآن شأن عجيب - 00:41:00

ثبت عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه كان له في رمضان في كل يوم ختمة لان القرآن حياته وهجيرا وانس قلبه يقول بعض الناس ما عندنا وقت - 00:41:21

الوقت يمضي بسرعة سبحان ربى كيف صار عندك وقت تقلب في رسائل الجوال في الواقع وفي المقاطع الساعات الطوال حتى تفرغ البطارية وانت لم تطب نفسا او تشبع من هذا التقليد - 00:41:40

وكيف طابت نفسك الجولان في الشوارع والطرقات والاسواق الساعات الطوال او اللعب والله مع اصحابك وربفك الساعات الطوال شححت على نفسك بساعة او ساعتين تخلو فيها مع ربك بقراءة كلامه - 00:42:02

الذى افضل ما تقرب العباد به اليه ما خرج منه سبحانه وهو القرآن كما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اذا واذا نظرنا يا رعاكم الله الى شأن السلف - 00:42:27

مع القرآن في رمضان وشأننا رأينا البون الشاسع والفرق العظيم نسأل الله ان يرحمنا برحمته هذا مالك بن انس امام دار الهجرة اذا دخل رمضان او قف دروسه وما دروسه الا املاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:43

وروايته وتقريره ونشر المصحف بين يديه يقرأ القرآن يقول هذا شهر القرآن ابو حنيفة الامام النعمان ابن ثابت الكوفي كان له في رمضان ستون ختمة في اليوم ختمة وفي الليلة ختمة اخرى - 00:43:07

قد يقول قائل الا يتعارض هذا مع قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث اي ثلاث ليالي الجواب ان هذا لا يتعارض معه - 00:43:34

لماذا لأن هذا الحديث في الشأن الدائم الا يقل ختمتك للقرآن في ثلاث ليالي الحد الأدنى لتعقل وتتبرر تتأمل وتمثل ما في القرآن من الامر والنهي والوعد والوعيد واما من ازمان الفاضلة كرمضان - 00:43:48

عشر ذي الحجة والاماكن الفاضلة كالحرمين حجا وعمرة وزيارة يستحب الاكثر كما جاء عن الامام احمد واسحاق بن راهوية رحمهما الله تأسيسا على الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. الذي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاheedاء بهديهم - 00:44:13

ففي السنن من حديث العرياظ ابن سارية رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ - 00:44:39

ويستحب لاصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يسمعوا من ورائهم القرآن كاملا في رمضان وكان الصحابة رضي الله عنهم في صلاة التراويح والتهجد يختتمون الختمات العديدة حزرتها لا تقل عن ست ختمات - 00:45:00

في رمضان بطول قنوتهم ويقرأون في الركعة بالمئين من الآيات رضي الله عنهم ومن الناس من اذا طال به امامه ساعة او ساعتين قال طول علينا الامام الله يهديه تعينا - 00:45:23

مع انه في المدرجات والاسواق والملعب والملاهي يقف الساعة الطوال لا يتعب ولا يكل هذا المحروم يا اخواني هذا المحروم واليكم هذه البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم متضمنة خطأ شهيرا - 00:45:42

يقع من الناس في رمضان منهم من يصلی مع الامام تسلیمة او تسلیمتین ثم ينصرف هذا فرط لو صبر نفسه وصابرها واطها على الحق فقام مع الامام حتى ينصرف الامام ان يفرغ من صلاته - 00:46:02

اذا كان ثوابه عند الله انه له قيام ليلة ولم يقم من الليل الا ساعة او اقل او اكثر في الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:46:27

من المخالفات ايها الاخوة والاخطاء التهاون في محظوري الصيام ومفسداته ويتهاون في ذوق الطعام او في الشرب او يتهاون بعلمه بعطفوه حتى يفرغ شهوته او يتهاون القيء بالاستقاء بعلمه بحلقه - 00:46:46

حتى يستقيم ومن استقاء فعليه القضاء ومن زرعه القيء فلا قضاء عليه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك المبالغة بالمضمضة

والاستنشاق يأتي اليه الشيطان بالزيادة والوسوسة فيبالغ بالمضمضة والاستنشاق - 00:47:19

في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون مبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما اي احترازا من ان يلد ان يلجن الماء من انفك او من فمك الى - 00:47:41

حلق وجوفك من المخالفات ايها الاخوة التقصير في انفاذ الوصايا فان اباءكم واجدادكم قد يكونوا اوصوا وصايا في رمضان لاطعام الطعام او بانفاذ عشر رمضان او بتفطير الصائمين من الناس من لا يبالي ولا يهتم ويقصر - 00:47:58

وانفاذ الوصية واجب اذا كان للوصية مدر يدر عليها ان الله توعد من لم ينفذ الوصايا فمن بدله بعدما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه لهذا من كان له وصايا - 00:48:28

او عنده وصاية من ابائه وامهاته وعنده غلتها فيجب ان يبادر في انفاذ هذه الوصايا ثم ان افطار الصائمين وتفطيرهم له ثواب عظيم من فطر صائما كان له مثل اجره - 00:48:49

من غير ان ينقص من اجرورهم شيء وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يحرض في الصيام ان يفطر مع المساكين ولا يرى الا وهو يفطر معهم يجلب لهم الافطار - 00:49:08

وفي ثانيا ذلك نحذر من المباهاة بين المساجد في تفطير الصائمين كما قد يحصل عند بعض الضعاف نحن والله تقاولنا مع المطعم الفلاني او يتباهون نحن افطر عندنا كذا وكذا من الصائمين - 00:49:26

ان المباهاة في مثل هذا مداعاة للرياء الذي هي التي هي ذريعة لفساد وافساد العمل وفي المقابل لا يجوز ان تصرف الزكاة في افطار الصائمين الكفارات في افطار الصائمين لأن افطار الصائمين يناله - 00:49:48

الغني والفقير الواحد وغير الواحد والزكاة والكفارات انما هي المستحقين لا تكونوا الا في الفقراء والمساكين فهذا امر ينتبه له ايها الاخوة ولا يغفل عنه وانتم ايها القائمون على تفطير الصائمين - 00:50:13

اتقوا الله جل وعلا فيما تأخذونه من اموال الناس فلا تصرفونها في امور اخرى غير الافطار ننذر فيها برامج تعطي فيها من يساعدنا حتى تستأذن هؤلاء المتبرعين فان المتبرع متصدق - 00:50:37

اعطاك خمس ريالات لافطار صائم وبتاذد اربعة وريال توفره لمصاريفك الاخرى حتى تستأذنه بذلك لانك وكيل في القيام على هذه الصدقة وانفاذها واحذر ان يأتي هؤلاء المتصدقون خصوما لك يوم القيمة - 00:50:57

فان فذ عليك مال من افطار الصائم رمضان فهل تجعله في افطار الصائمين في ست من شوال او ترجعه الى اهله او تؤخره الى رمضان الجديد ثلاثة اوجه لاهل العلم - 00:51:19

فمنهم من يقول تجعله في افطاري ست من شوال لانه تابع لرمضان كالنافلة البعدية له ومنهم من يقول ترجعه الى هؤلاء لان الغرض الذي اعطوك اية قد انقضى وقد يقول القائل هؤلاء لا نعرفهم باعيانهم - 00:51:39

وهنا يبقى دين فتجعله في رمضان الجديد في افطار الصائم مسألة جليلة ان اهتم لها المسلمين وينتبهوا لها براءة لذمتهم اولا واداء للواجب المنوط بهم ثانيا من الاخطاء ايها الاخوة - 00:52:01

تتعلق في العشر الاواخر من رمضان وهو اعتقاد ان ليلة القدر ليلة ثابتة لا تكونوا قبلها ولا بعدها هذا خطأ ويخشى على هؤلاء ان يكونوا فرطوا في ليالي القدر الكثيرة لان الصحيح انها ليلة متقللة - 00:52:21

اخفاها الله عنا لنجتهد في العبادة وللاسف فان اسواق المسلمين تغض المتتسوقين في ليالي العشر الاخير من رمضان استقبالا للعيد ومباهة لقاربهم وجيئائهم و المعارف في البستهم وفي اثنائهم وفي مواعيينهم واوانيهم - 00:52:45

حتى تغدو عليهم هذه الليالي الفاضلة ولم يفيدوا منها بل انشغلوا في امر اقل احواله انه مباح وكيف اذا كان فيه ما فيه من السرف والترف والمباهة الذي انتقل بهذا المباح الى دائرة المحرمات والكبائر - 00:53:14

ومن الاخطاء في العشر الاخير من رمضان خطأ عند طوائف من المعتكفين ظنوا ان الاعتكاف انها تجمهر واجتماع وسكنى في المساجد بين قوسين كشطة لكن الى المساجد مع اصحابه وربعه - 00:53:40

واقرائه ليس هذا الاعتكاف لزوم مسجد لطاعة وهو خلوة بالله جل وعلا يغير مألف حياتك على مدى العام في هذه الايام
التسع او الليالي العشر خلوة بالله ما هي بجتماع مع ربكم وسواليف - 00:54:03

واطعمة ومزح ولعب حتى انهم في بعض المساجد اطربى ملاحقاً لهم اطفال الاعتكاف خلوة وليس الاعتكاف رحلة وكشنة مع اصحابكم الى المساجد والاعتكاف يفسد وبالخروج من المسجد لغير حاجة ويفسد الاعتكاف ايضا - 00:54:29

لماذا ترك الصلاة ويفسد بمخالفة مقتضاه ومقصوده في العبادة من الاطباء ايها الاخوة خطأ قبل رمضان نبهنا عليه نبينا عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - 00:55:00

حيث قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه فهذا نهي مشدد ان تتقدم رمضان بصوم يوم او يومين كالاحتياط له - 00:55:26

الا من كان له صوم من يعني من عليه قضا وضاق وقته فوجب صيامه الانسان عليه من رمضان الماضي ثلاثة ايام يجب عليه ان يصوم السابع والعشرين والتاسع والعشرين والتاسع والعشرين من شعبان - 00:55:47

ولا يؤخره الثلاثين لأن الشهر قد ينقض ويهدى ويشمل من كان له صوم من كانت له عادة يصوم يوماً يفطر يوماً يصوم الاثنين والخميس يصوم يوماً يفطر يومين فهذا يتم صومه. لانه لم يتحقق لصيام رمضان - 00:56:04

واشد اليومين تحريمما يوم الشك ما يوم الشك اليوم الذي لم يرى الهلال في ليلته وهو يوم الثلاثاء فان صيامه معصية للنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه اللطيفة فان عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهم دعا اصحابه في الكوفة الى الغدا - 00:56:26

في يوم الثلاثاء من شعبان فقاموا معه الا واحد انصرف قال ما بال هذا؟ قالوا صائم قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لانه الذي نهى - 00:56:49

وقال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين اللهم بلغنا رمضان - 00:57:07

وتقبل منا فيه الصيام والقيام واجعلنا فيه من عتقائك من النار اجمعين لنا ولكم ووالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المؤمنين اللهم اجعل اعمالنا في طاعتك واعمالنا خالصة لوجهك لا حظ فيها ل احد غيرك كائنا من كان. اللهم ارزقنا الاستقامة على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم والثبات عليها - 00:57:23

حتى نلقاه واردين حوضه نشرب من يده الشريفة شربة لا ننظمها ابدا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين - 00:57:52